

مواضيع امتحان البكالوريا 2018

(مصحوبة بإصلاحها)

شعبة الآداب

مرحبا بك تلميذنا العزيز ، مرحبا بالأمل الذي يحفزك والنجاح الذي يحدوك وأنت تقبل علينا الأمل في العزم لتحقيق الأفضل. فأليك ما به نساعدك على تحقيق هذا القصد في مادة الفلسفة.

سنقطع معك الخطوة الأولى في هذا العمل بالإجابة عما نتوقعه من استفساراتك ونفتتح معك المسار بالإجابة عن سؤال: ماذا يطلب من المترشح إلى امتحان البكالوريا في مادة الفلسفة في شعبة الآداب؟

تستدعي الإجابة على هذا السؤال التعريف بالموضوع الفلسفي سواء كان في شكل إقرار أو سؤال أو نص. إنه اختبار يتبين مدى قدرتك على التفكير في مسألة فلسفية مخصصة. ويقتضي هذا التفكير تشخيص المسألة المطروحة باعتبارها إشكالا فلسفيا: انتروبولوجي أو ابستمولوجي أو أكسيولوجي. وهذا التشخيص يقتضي انتباها إلى المفاهيم الأساسية الواردة في منطوق الموضوع ، وإلى الروابط المعلنة والضمنية ، والتي نتوصل بالنظر إليها إلى تحديد المسألة وما يترتب عنها من تفرعات.

ولكي نساعدك على هذه المهمة ، أنجزنا موضوعات البكالوريا التي طرحت في الدورتين الرئيسة والمراقبة جوان 2018. عملا تحضيريا تضمن رصد المفاهيم وتفكيكا لها ، وتحديد الروابط المنطقية بينها ، ومساءلة للدلالات التي تفضي إليها ، قصد تخير الدلالة الملائمة لسياق الموضوع.

لقد انتهينا بفضل هذا الجهد إلى تحديد العناصر الممكنة ، لمعالجة موضوع ما ، انطلاقا من منطوق القول أو من المعاني المتضمنة في هذا المنطوق. عمليات الرصد والتفكيك وضعناها في خانة سمينها " العمل التحضيري: التفكيك " ، ونعني به السلوك الذي يمكن أن نسلكه إزاء الموضوع لكي نفهمه ونحلله وننقده. وتعمدنا الإمكان لأن تناول الموضوع الفلسفي لا يسجن ضمن إمكانية واحدة؛ وإنما يفتح على عدة إمكانيات ، شريطة أن يتوفر فيها التماسك من جهة والمتانة الفلسفية من جهة أخرى.

توازي هذه الخانة واحدة أخرى وضعناها فيها "تبيهات منهجية". رأينا تنبيهك إلى بعض المزالق أو دعوتك إلى بعض التوصيات في كل خطوة من خطوات العمل التحضيري ، هي مرشد لك وموضح ، لطبيعة هذه الخطوات وضرورتها ، فانظر إلى هذه الخانات في توازيها وفي تكاملها وتثبت من (النقلات) الذهنية التي تستوجبها مراحل العمل سواء في الأسئلة أو في التحليل المفهومي أو الاستنتاجات. اما الخطوة الموالية في عملنا هذا فقد تمثلت في تخطيط ، فيه عناصر ممكنة ومضامين للموضوع المقترح وقد تفادينا عمدا عبارة "إصلاح موضوع". لأن ما نقدمه إليك ليس إصلاحا فعلا ، وليس نموذجا مثاليا هو الملائم الوحيد للموضوع المطروح؛ هو فقط مسار عمل له منطقيته الداخلية ووجهته نفيك به ، لا لكي تحفظه وتذكره يوم الامتحان ، وإنما نقدمه إليك عينة عما

يمكن أن يكون عليه إنجاز المقال ، تستأنس به ، ونحن بما نقدم إليك ، نريد أن تكون قادرا على التفكير بنفسك بشكل منظم ومتدرج وإشكالي عندما تطرح عليك مواضيع البكالوريا.

لهذا نعتبر أن تناولك لهذه العيّنات من المواضيع هو مساعد لك كي تستعدّ للامتحان. ولكنه مساعد لا يعوض البتة الجهد الذي عليك أن تصرفه في التدرّب على الكتابة ، إذ هو الكفيل بجعلك قادرا على النجاح في تناول مواضيع الامتحان. ونحن من هذا المنطلق نقترح عليك طريقة عمل تساعدك على الاستثمار الجيد لهذه العيّنات وتشتمل على الخطوات التالية:

- اختر موضوعا من قائمة المواضيع المدرجة في هذه العيّنات وسجّله في ورقة .
 - عد إلى الدروس التي أنجزتها في القسم والتي تتصور أن لها علاقة بالموضوع الذي اخترته.
 - أنجز عملا تحضيريا على شاكلة ما هو موجود في العيّنات التي اقترحنا عليك دون أن تطلّع على العمل الخاص الذي قدمنا لك في شأن الموضوع المذكور.
- قارن بعد ذلك بين ما توصّلت إليه بمفردك وبين ما قدمناه إليك ، وحاول التعرف إلى أسباب التفاوت أو التباين إن وجدت ، والنظر في المنزلاقات التي قد تكون وقعت فيها.

لا تخف من التفكير:
إنّه متعب ولكن ممارسته ممتعة.

الدورة الرئيسية - 2018

الموضوع الأول: هل يقوم العيش معا ، ضرورة ، على تماثل البشر؟

تنبهات منهجية	العمل التحضيري
	<p style="text-align: right;"><u>لحظة الرصد</u></p> <p style="text-align: right;">مسألة صيغة الموضوع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ورد الموضوع في شكل سؤال مباشر. - مسألة ضرورة قيام العيش معا على التماثل هي المسألة الأساسية التي تستدعي التحليل والتدقيق. - ورد الموضوع في شكل إحراج يتضمن حركتين: - حركة تقرّ بمنطق الضرورة ، وتعتبر أنّ العيش معا يقوم ضرورة على أساس تماثل البشر. - حركة تنفي الضرورة ، وتعتبر أنّ العيش معا لا يقوم ضرورة على أساس تماثل البشر. <p>*** الحركة من الضرورة إلى نفيها تفيد تأسيس موقف يتجاوز الموقف الذي يقرّ بأنّ العيش معا لا يكون إلّا على أساس تماثل البشر ، نحو موقف يتحرّر من منطق التماثل ويعتبره على العكس من ذلك يحول دون إمكان العيش معا ، أو يعتبر في لحظة متقدمة أنّ الجمع من جهة الضرورة بين العيش معا وفكرة التماثل لا معنى له أو هو جمع مغالطي.</p> <p>*** الموقف الأول-المستبعد: "تماثل البشر" أمر ضروري له مبرراته وأساسه ، علينا باستحضارها ، حتّى يكون «العيش معا» ممكنا.</p> <p>*** الموقف الثاني-الأطروحة: "تماثل البشر" يجعل "العيش معا" أمر غير ضروري وأن قيمة "العيش معا" تقوم على أساس اختلاف البشر.</p> <p>*** علينا إذا بتحليل الموقفين ، الأول والثاني على قاعدة تجاوز منطق الضرورة الذي يتحكّم في الموقف الأول والذي يدفعنا نصّ السؤال نحو تجاوزه ونقد بداياته.</p> <p>*** يؤكّد منطق الموضوع على أنّ مسألة تماثل البشر هي التي تبدو موضوع تظننّ ، بما يجعل مفهوم العيش معا مفهوما محورياً. لأنّ العيش معا يمكن أن يكون في الموقفين ، ولكنه لا يكون ضرورياً في الموقف الثاني.</p>
<p>- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفية التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا.</p> <p>-- يطلب نصّ السؤال تجاوز بداية الجمع بين التماثل والعيش معا ، ويدفع نحو بلورة الحجج التي تمكّن من التشكيك فيما يبدو ضرورياً.</p> <p>- التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثانيا المقال هو الذي يسمح بالتدرّج من الموقف الأول إلى الموقف الثاني.</p> <p>- مسألة السؤال : وذلك بالبحث عن تصور لمطلب العيش معا لا يقوم على التناقض بين طرفين ضرورة التماثل أو ضرورة الاختلاف.</p>	

<ul style="list-style-type: none"> - لاحظ أن الوقوف على المعاني الممكنة التي يستدعيها تحديد المقصود بالعيش معا وبمعنى التماثل من جهة وتجاوز الضرورة من جهة ثانية من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال - من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التي تنتزل فيها. - لاحظ أن الاشتغال على مفاهيم نص السؤال لا يقف في حدود منطوق السؤال بل يتعدى ذلك إلى مفاهيم ضرورية ولم ترد في الموضوع على غرار مفهوم الاختلاف. - من المهم رصد دلالات نص الموضوع ، ولكن الأهم ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال. 	<p>مسألة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلالية:</p> <p>هل: أداة استفهام دالة على أن الموضوع ورد في صيغة تساؤلية ، فهو لا يحتوي إذا على موقف أو أطروحة محدد بل هو سؤال عن قضية ما.</p> <p>يقوم: قام / إقامة وقامة / أقام ب / أقام في / أقام ل يقيم ، أقم ، فهو مقيم ، والمفعول مقام: وأقامه: جعله يقوم. أقام الشيء: أزال اعوجاجه. وأقام بالمكان: دام فيه واتخذ وطنًا ، وأقام للشيء نادى به وأظهره وأدامه. وفي علاقة بمطلوب الموضوع يحمل معنى "يقوم" على معنى يتأسس ويشيد ويبنى ويرتكز ويستند على التماثل أو على الاختلاف...</p> <p>العيش معا: يحيل على الحياة المشتركة بين الناس أو بما هو نمط وجود اجتماعي وثقافي وتاريخي ، ويفيد مفهوم العيش معا في منطوق نص السؤال معنى القيمة أو المطلب التي على أساسه تتحدد العلاقات البيئانية والبيئانية.</p> <p>ضرورة: تحيل على معاني الحاجة أو المشقة ، أيضا هي الشدة التي لا خلاص منها. وفي اصطلاح المنطقيين الضرورة هي البديهية ، أي ما لا يحتاج إثباته إلى أعمال فكر ونظر ، ولا يحتاج لدليل. وفي علاقة بمطلوب الموضوع فإن "الضرورة" تفيد السبب والحاجة والاضطرار وتفيد الضرورة العلاقة السببية بين أمرين هما في منطوق السؤال تماثل البشر والعيش معا ، فلا يقوم الطرف الثاني ضرورة إلا بتوفر الطرف الأول.</p> <p>تماثل البشر: يحيل على معنى التشابه والتجانس ، وهو في مقابل الاختلاف والتنوع والتباين.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يعبر البعد الإشكالي عما انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني. - تظل الصيغة الإحراجية أساس كل بناء إشكالي لأنها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنب مزالق السرد. 	<p>البعد الإشكالي: (بناء الإشكالية المركزية وفروعها):</p> <ul style="list-style-type: none"> - إن التباس علاقة العيش معا وضرورة تماثل البشر هو مدار الاستفهام الذي يحيل إليه نص السؤال وهو ما يتعين علينا بلورته بغرض مراجعة منطق الضرورة فيه ، وهي مراجعة تبني قيمة العيش معا على أساس مغاير لفكرة التماثل. - تتم صياغة الإشكالية بالتساؤل عن جنس العلاقة بين التماثل والعيش معا ، مسائلة إما تنزل مطلب العيش معا في دائرة ما هو خصوصي متجانس أو تفك كل ارتباط بين مطلب العيش معا وضرورة تماثل البشر.

<ul style="list-style-type: none"> - بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبررات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه. - تتضمن الإشكالية بعدين: تحليلي وتقويمي. 	<ul style="list-style-type: none"> - تتضمن الأسئلة المتفرّعة عن الاشكالية المحوريّة تساؤلاً عن مفاهيم العيش معا والتماثل ، كما تقتضي التساؤل عن شروط العيش معا باعتباره المدار الأصلي للمشكل المطروح. - تبني الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتر وإحراج رئيسي يحيل إلى إمكانات متعدّدة بما فيها امكانية النقد ولكن دون الكشف عن الحلّ الذي يتجّه إليه.
---	---

تنبيهات وتوصيات	التخطيط / التمشّيات
<ul style="list-style-type: none"> - يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة. - تتنوع أشكال صياغة المشكل ولكنها لا تقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين مطلب العيش معا وتماثل البشر. 	<ul style="list-style-type: none"> - المقدمة: أ- التمهيد: إمكانية أولى: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى تنامي مظاهر العنف بين البشر وبين الخصوصيات الإثنية والثقافية ممّا يستدعي التفكير في شروط العيش معا. - إمكانية ثانية: يمكن الانطلاق من وجود تعارض بين خطاب تقريض الاختلاف ومدح التنوّع وما يكشف عنه الواقع من نزوع إلى فرض التماثل في أنماط العيش ، ممّا يشرّع إلى التفكير في شروط العيش معا. - ب- الإشكالية: إمكانية أولى: إذا كان العيش معا يُعدّ رهانا إنسانياً ، فما هي شروط إمكان تحقيقه؟ هل يقتضي ضرورة تماثلا بين البشر ، أم أنّه لا يكون ممكنا إلا في أفق التنوّع والاختلاف؟ ألا يقتضي العيش معا التماثل والاختلاف في آن؟ - إمكانية ثانية: علام يقوم العيش معا وضمن أيّة شروط يتحقّق؟ هل يقوم على التماثل والتجانس بين البشر ، أم على تنوّعهم واختلافهم؟ وهل يُعدّ خطاب التنوّع شرطا كافيا لذلك؟ - إمكانية ثالثة: ماهي شروط تحقّق العيش معا؟ وبأيّ معنى يبني ضرورة على التماثل؟ ألا يؤدّي ذلك إلى افقار الوجود الإنساني؟ ألا يقتضي العيش معا التلازم بين التماثل والتنوّع؟ - الجوهر: يمكن مقارنة الموضوع وفق ثلاث لحظات: لحظة: نوّكد فيها ضرورة التماثل لقيام العيش معا. لحظة: ننفي فيها ضرورة التماثل لقيام العيش معا. لحظة: نوّكد فيها الضرورة في قيام العيش معا: على التماثل والاختلاف في آن.

<p>- الانتقال من الدلالة اللغوية إلى الدلالة الاصطلاحية ثم إلى الدلالة السياقية للمفهوم.</p> <p>يقتضي السؤال أن نضع مفاهيمه موضعاً فلسفياً عاماً وألا نربطها بمجال فلسفي بعينه أو بفيلسوف بعينه إلا بقدر ما يحتمل السؤال ذلك.</p> <p>- يمكن التدرّج في كشف ضرورة قيام العيش معاً على التماثل في مرحلة أولى وفق مستويات معيشنا.</p>  <p>أنثروبولوجيا اجتماعياً ثقافياً</p> <p>- أشكلة المعنى وترجمته إلى مفهوم هو الوقوف على الطابع الاعضالي/ الاشكالي فيه والتمكن من البعد الاحراجي والفلسفي فيه أيضاً.</p>	<p>لحظة أولى: في قيام العيش معاً ضرورة على التماثل.</p> <p>أ- بيان دلالة العيش معاً:</p> <ul style="list-style-type: none"> - من جهة الواقع: بما يحيل على الحياة المشتركة بين الناس أو بما هو نمط وجود اجتماعي وثقافي وتاريخي. - من جهة القيمة: بما هو مطلب أو قيمة أو بما هو رهان على إمكان تجاوز تحديات الواقع. <p>ب- بيان دلالة التماثل سياقياً:</p> <ul style="list-style-type: none"> - بما يحيل على التشابه والتجانس على مستوى معيشنا اجتماعياً وثقافياً (العرق-اللغة-الدين...) - التماثل بما هو المقابل للاختلاف والتنوع والتباين - يمكن التركيز في هذا المستوى من التحليل على المعاني التي تبدو موجبة من جهة التماثل على غرار التجانس والتناغم والانسجام ، والتركيز أيضاً على معاني الاختلاف التي تبدو سالبة على غرار التباين ، التفاوت... <p>ت- مبررات اعتبار التماثل شرطاً للعيش معاً:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التماثل هو أساس وحدة النوع الإنساني أو جماعية بشرية ما. - يعتبر التماثل عامل اندماج الأفراد وانخراطهم في الحياة المشتركة. - يؤمّن التماثل تشكيل معيار ثابت ومشارك يكون بمثابة الإطار الثقافي الموحد ومعيار الوعي والفعل والحكم. - النظر الى التماثل بما هو العلامة الدالة على الوحدة والعيش المتناسك في إطار المجموعة البشرية المنسجمة اجتماعياً وثقافياً في مقابل الاختلاف وتجنب التشتت والتناقض. - التعامل مع ما يقابل التماثل على غرار الاختلاف على أنه تهديد للسلم الاجتماعي والانسجام الثقافي. والنظر إلى ما يقابل التماثل على غرار المغاير والمختلف بمنطق الازدراء أو الخشية. <p>لحظة ثانية: في قيام العيش معاً ضرورة على الاختلاف.</p> <p>أ- في الاعتراض على اعتبار التماثل شرطاً ضرورياً للعيش معاً:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التنبيه إلى ما يمكن أن يفضي إليه الموقف القائل بالتماثل شرطاً للعيش معاً ، من مخاطر إقصاء المختلف. - بيان ما ينجرّ عن منطق التماثل والإقصاء من صراع وعنّف يجعل العيش معاً ذاته مستحيلاً. - التأكيد على أنّ الوجود البشري ذاته على المستوى الفيزيولوجي والبيولوجي والأنثروبولوجي... إلخ ، لا يقوم على التماثل المطلق.
--	---

<p>- يمكن التدرّج في كشف مقوّمات اعتبار التنوّع شرطاً للعيش معاً في مرحلة ثانية وفق مستويات:</p>  <p>- يمكن استخلاص في لحظة تأليفية جامعة شروط تحقّق العيش معاً من جهة التماثل أو من جهة الاختلاف ذاته في مرحلة ثالثة وفق مستويات معيشنا.</p>  <p>- لاحظ أن اتخاذ مسافة من الموقف الذي يستبعده مضمون نصّ السؤال في مرحلة أولى ثمّ اتخاذ مسافة من مطلوب السؤال في مرحلة أخيرة يكشف عمق التدرّج المنهجي والنقدي للعمل الفلسفي</p> <p>-الإعلان عن رهانات الموضوع</p> <p>-الكشف عن راهنية المشكلة</p> <p>- الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلًا ونقدًا وهي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.</p>	<p>- التنبيه إلى ما يشكّل الدفاع عن التماثل المطلق من تهديد للإبداع.</p> <p>-ب- في ضرورة الاختلاف قواماً للعيش معاً:</p> <p>- مراجعة الدلالات الموجبة للتماثل وأشكّة المعنى والاعتراض على تبعاته تلازمه في هذه اللحظة معاينة دلالية موجبة لمفهوم الاختلاف لكشف منزلة هذا المفهوم باعتباره الحلّ لتجاوز إحراج منطق التماثل من جهة وفرصة لتأمين العيش معاً بحيث يكون الاختلاف قواماً للعيش معاً.</p> <p>- النظر للاختلاف بما هو معطى يحيل على التنوّع والكثرة في السجل الثقافي واللغوي والبيولوجي.</p> <p>- التفكير في الاختلاف بما هو أفق يضمن العيش المشترك وقبول الآخر والتواصل بعيداً عن كلّ أشكال التعصّب والاستعلاء والعنف...</p> <p>- التفكير في التنوّع وفق مستويات مختلفة باعتباره شرطاً للعيش معاً:</p> <p>- معرفياً: الوعي بالتنوّع والاختلاف الذي يسكن الكائن الإنساني.</p> <p>- إيتيقياً: التسامح واحترام حقّ الاختلاف.</p> <p>- سياسياً: فضاء عمومي يتوفّر على الشروط السياسية والقانونية بما يخلّص الإنسان من كلّ أشكال الاستلاب والاغتراب والاستعباد...</p> <p>لحظة ثالثة: في قيام العيش معاً على التماثل والاختلاف معاً.</p> <p>- العيش معاً تحفّه مخاطر تهدّد إمكان تحقيقه فعلياً إن من جهة التماثل أو من جهة الاختلاف ذاته.</p> <p>- تذليل هذه المخاطر يقتضي تكريس مبدأ الاعتراف والاعتراف المتبادل بما هو قبول الآخر المغاير في خصوصياته والإقرار بحقه في أن يكون مختلفاً.</p> <p>- مقولة الاختلاف يمكن توظيفها إيديولوجياً لتبرير التفاوت والمفاضلة.</p> <p>- مقولة التماثل يمكن توظيفها إيديولوجياً لتكريس التبعية والنمطية.</p> <p>- العيش معاً عملية مركّبة بقدر ما تقتضي الاختلاف تقتضي التماثل.</p> <p>- العيش معاً بالرغم من قيمته يبقى مطلباً من جهة ويعتبر مشروعاً غير ناجز من جهة ثانية ، وهو على هذا النحو رهين توفّر الشروط الموضوعية التي تجعل تحقيقه ممكناً.</p> <p>- يمكن في نهاية العمل معاودة التأكيد على راهنية مشكل العيش معاً ، خاصة في ظلّ واقع التمييز والعنف والحرب والعولة ، وهي ملاسات واقعية تجعل أمر التفكير في مسألة العيش معاً أمراً ملحقاً وضرورياً ، فالضروري ليس التماثل ولا هو الاختلاف بل الضروري هو العيش معاً اليوم ودائماً.</p>
--	--

الموضوع الثاني: "ليس من شأن الفن كشف حقيقة الواقع بل السخرية منه" حلل هذا القول وناقشه مبيناً أوجه العلاقة بين الفن والواقع؟

العمل التحضيري	تنبيهات منهجية
<p>لحظة الرصد</p> <p>مسألة صيغة الموضوع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ورد الموضوع في شكل إقرار صريح يستبعد تصوّراً ويرسم تصوّراً مغايراً لعلاقة بين معنيين. - العلاقة هي المسألة الأساسية التي تستدعي التحليل والتدقيق [حلل هذا القول وناقشه] وبناء موقف شخصي منه على أن يتم التصريح بالموقف بعد التحليل والنقاش. - ورد الموضوع في إقرار يتضمن حركتين: - حركة نفي ، (ليس) النافية ، ما ينفيه القول وتحليل طبيعة النفي وموضوعه ، بحثاً عن علاقة الفن بالواقع. - حركة تعيّن الاعتراض (بل) بما يجعل من السخرية من الواقع العلاقة شرطية تلازمية بين الفن والواقع. <p>★ التأكيد مع النفي يفيد تأسيس موقف على أنقاض موقف سابق فكل تأكيد وراءه نفي (ليس من شأن الفن... بل من شأن الفن...)</p> <p>★★ الموقف المستبعد له مبرراته وأساسه ، علينا باستحضارها. (من شأن الفن كشف حقيقة الواقع)</p> <p>★★★ الموقف المثبت له مبرراته وأساسه ، علينا بتحليله ومناقشته (بل من شأن الفن السخرية من الواقع)</p> <p>❖ علينا إذا باستحضار الموقفين ، المستبعد والمثبت وتحليل المثبت ومناقشته.</p> <p>❖ يؤكد منطوق الموضوع على أن السخرية من الواقع هي شأن الفن وجوهره ، بما يجعل مفهوم السخرية مفهوماً محورياً على أساسه يمكن أن نفكر في الفن وفي علاقته بالواقع.</p>	<p>- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليماً وإلى كيفية التدرّج في المعالجة تحليلًا ونقدًا.</p> <p>- الأمر إذا يتعلّق بقول ، يطلب نصّ السؤال رأيك فيه لبلورة الحجج التي تمكّنك في منتهى المقال من إعلان موقف وبيان أهميته.</p> <p>- التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذي يسمح لرأيك بأن يتحوّل إلى موقف.</p>
<p>مسألة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلالية:</p> <p>ليس: فَعَلُ مَا ضٍ نَاقِصٌ مِنْ أَخَوَاتٍ كَانَ يَرْفَعُ الْأَسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَيُفِيدُ النَّفْيَ وَالِاسْتِبْعَادَ وَالرَّفْضَ...</p>	<p>- لاحظ أن الوقوف على المعاني الممكنة التي يستدعيها تحديد الفن/الواقع وكذلك</p>

<p>الحقيقة/السخرية وتفكيكها على هذا النحو من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال.</p> <p>من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التي تنتزل فيها.</p> <p>من المهم رصد دلالات نص الموضوع ، ولكن الأهم ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال ، وبالتالي من المفيد رصد العلاقات المنطقية ومكونات القضايا: (ليس...) (بل...)</p>	<p>من شأن: يفيد الشأن معنى الجوهر والماهية والحقيقة كما يفيد معنى الوظيفة والمهمة والخطّة ، كما يفيد الشأن معنى المقام والمكانة والمنزلة.</p> <p>الفن: هو التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحقّقها ، ويكتسب بالدراسة والمرآنة .</p> <p>والفنّ جملة القواعد الخاصة بحرفة أو صناعة والفنّ جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال ، كالتصوير والموسيقى والشعر . والفنّ مهارة يحكمها الذوق والمواهب.</p> <p>كشف: الكشف عند الصوفيّة هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني العلية والأمور الخفية وجوداً وشهوداً ، والكشف هو الإظهار ، ورفع شيء عما يواريه ويغطيه. ليظهره ويبيّنه أو يعرّيه.</p> <p>حقيقة: حقيقة الأمر: واقع الأمر ، الواقع كما هو ، ما هو ثابت وصحيح.</p> <p>الواقع: الحاصل أو الأمر السائد أو الوضع الحقيقي للإنسان والعالم</p> <p>بل: حرف عطف بمعنى لكن ، يدخل على المفرد وقبلة نفي أو نهي فيقرر ما قبله ويثبت ما بعده ، وإذا كان قبله إثبات أو أمر جعله كالمسكوت عنه ويثبت الحكم لما بعده ، وهو حرف يفيد الانتقال من معنى إلى آخر</p> <p>السخرية: تفيد التهكم ، والاستهزاء والهزاء ، الهزؤ... منه: تحيل على الواقع في مقابل مهمة كشف حقيقته.</p>
<p>يعبرّ البعد الإشكالي عما انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني.</p> <p>تظلّ الصيغة الإخراجية أساس كلّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزالقة السرد.</p> <p>بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبررات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه.</p> <p>تتضمّن الإشكالية بعدين: تحليلي وتقويمي.</p>	<p>البعد الإشكالي: (بناء الإشكالية المركزية وفروعها):</p> <p>- إنّ التباس علاقة الفنّ بالواقع هي مدار الاستفهام الذي يحيل إليه نصّ السؤال وهو ما يتعيّن علينا بلورته بغرض معاينة شأن الفنّ ، وهي معاينة الغرض منها مراجعة علاقة الفنّ بالواقع.</p> <p>- تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن جنس العلاقة بين الفنّ والواقع</p> <p>مسئلة تبحث في شأن الفنّ وفي قيمته من جهة قدرته على تعرية الواقع (كشف حقيقته) أو (السخرية منه).</p>

تنبيهات وتوصيات	التخطيط / التمشّيات
<p>- يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة.</p> <p>- يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة.</p> <p>- تتنوع أشكال صياغة المشكل ولكنها لا تقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين مطلب العيش معا وتماثل البشر.</p>	<p>- المقدمة:</p> <p>أ- التمهيد:</p> <p>- إمكانية أولى: يمكن الانطلاق من التوتر القائم بين تصوّر يطلب الفنّ للفنّ وتصور يربط قيمة الفنّ بدوره في الواقع.</p> <p>- إمكانية ثانية: يمكن الانطلاق من التباس علاقة الفنّ بالواقع بالنظر إلى صعوبة تأويل ما يعتمد الفنّ من أساليب جمالية، بين اختزالها في مجال الحقيقة وبين اعتبارها ابداعات جمالية خيالية.</p> <p>- إمكانية ثالثة: يمكن الانطلاق من إثارة التوتر بين اعتبار حقيقة الواقع شأن العلم وحده مقابل اعتبار البعض أنّ للفنّ صلة ما بالواقع، هذا التوتر هو الذي يدفعنا للتساؤل عن علاقة الفنّ بالواقع.</p> <p>ب- الإشكالية:</p> <p>- إمكانية أولى: أية علاقة للفنّ بالواقع، هل هي علاقة كشف لحقيقته أم سخرية منه؟ وإلى أي حدّ يمكن للفنّ أن يخدم واقعنا إذا كان مساءلة ساخرة له؟</p> <p>- إمكانية ثانية: هل في الواقع ما يبرّر حاجتنا إلى الفنّ؟ هل تقوم هذه الحاجة على مطلب حقيقة الواقع أم على السخرية منه؟ وهل من تعارض حقيقي بينهما؟</p> <p>- إمكانية ثالثة: إذا كان التخيل والتأويل شرط الإبداع الفنيّ فهل في ذلك ما يعدّ تعاليا على الواقع وإعراضا عن حقيقته أم هو مقوم لإعادة تشكيل الواقع على نحو ساخر ومختلف؟ وإلى أي حدّ تعدّ السخرية من الواقع إعراضا عن كشف حقيقته؟</p> <p>- الجوهر: يمكن مقارنة الموضوع بتحليل الأطروحة المثبتة القائلة إنّ دور الفنّ يكمن في "السخرية من الواقع" وذلك وفق ثلاث لحظات: لحظة استبعاد: نستبعد فيها الأطروحة القائلة بأنّ الفنّ يكشف حقيقة الواقع. لحظة تحليل: نحلّل فيها الأطروحة القائلة بأنّ الفنّ السخرية من الواقع.</p>

<p>- الانتقال من الدلالة اللغوية إلى الدلالة الاصطلاحية ثم إلى الدلالة السياقية للمفهوم.</p> <p>يقتضي السؤال أن نضع مفاهيمه موضعاً فلسفياً عاماً وألا نربطها بمجال فلسفي بعينه أو بفيلسوف بعينه إلا بقدر ما يحتمل السؤال ذلك.</p> <p>- لاحظ أن اتخاذ مسافة من الموقف الذي يستبعده مضمون نص السؤال في هذه المرحلة يشترط تحليل مبررات الاستبعاد لأنها اللحظة السالبة التي على أساسها ينبني الموقف المثبت.</p> <p>- يمكن الاشتغال على معنى سخرية الفن من الواقع في مرحلة متقدمة وفق الأبعاد التالية:</p> 	<p>لحظة نقاش:</p> <p>لحظة نقدية تكشف فيها مكاسب الأطروحة وحدودها.</p> <p>لحظة أولى: بيان الأطروحة المستبعدة القائلة بأن الفن يكشف حقيقة الواقع ومبررات استبعادها وذلك وفق التمشي التالي:</p> <p>أ- دلالة القول بأن الفن يكشف حقيقة الواقع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد دلالة حقيقة الواقع: بما هي كنهه وماهيته. - تحديد الواقع في بعده الذاتي والموضوعي والمتخيل. - تحديد دلالة الكشف بما هو معرفة ، فهم ، إجلاء ونفاذ للواقع في مختلف مظاهره. <p>ب- مبررات استبعاد القول بأن الفن يكشف حقيقة الواقع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اعتبار الفن تجربة انفعالية ذاتية جمالية تقوم على إبداع قوامه الخيال وبالتالي عدم إدراج الفن ضمن مجال المعرفة الموضوعية ورده إلى مجال معياري وقيمي. - الفصل بين المعرفة والانفعال وبين الذاتي والموضوعي وتمييز المعرفة في صورتها الموضوعية أو العلمية بالدقة والصرامة. - استخلاص القول بأن الفن لا تعنيه الحقيقة. <p>لحظة ثانية: تحليل القول بأن شأن الفن يكمن في السخرية من الواقع وذلك وفق التمشي التالي:</p> <p>أ- الاشتغال على معنى سخرية الفن من الواقع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد دلالة السخرية بما هي موقف من الواقع يتميز بالمساءلة ، الشك ، التهكم ، المقاومة ، الرفض ، التمرد ، النفي والتجاوز وقلب المبادئ والقوانين. <p>ب- تحديد أبعاد السخرية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - بُعد وجودي: تأصيل الواقع البشري بالإعراض عن سطحه وتفاهته وعرضيته وذلك باعتبار أن السخرية الفنية والجمالية هي إنقاذ للمعنى. - بُعد سياسي واجتماعي: فهم سخرية الفن من الواقع بما هو موقف تمرد عليه بوصفه واقع اغتراب اقتصادي وسياسي وواقع ظلم اجتماعي ولا مساواة وعنف وبما هي التزام بقضايا المجتمع. - بُعد تواصلية: بما هي أسلوب تواصل مخصص يقوم على فضح ونقد ما يسم الواقع البشري حضارياً من مظاهر العداء والكرهية والعنف واستبعاد الآخر المغاير من خلال إبداع صور جمالية لكوني هو أفق للتعايش بين البشر.
---	--

<p>- لاحظ أن اتخاذ مسافة من الأطروحة المستبعدة (الفن كشف لحقيقة الواقع) في مرحلة أولى ثم اتخاذ مسافة من الأطروحة المثبتة (الفن سخرية من الواقع) في مرحلة أخيرة يكشف عمق التدرج المنهجي والنقدي للعمل الفلسفي</p> <p>- الإعلان عن رهانات الموضوع من قبيل الإشارة إلى أهمية التجربة الجمالية من جهة اعتبارها أفقا للتحرر.</p> <p>- الكشف عن راهنية الشكل علة غرار كشف واقع التتميط والرتابة الذي أصاب المجتمعات الحديثة.</p> <p>- الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلًا ونقدًا وهي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - بعد إيتيقي: بما تحمله السخرية من قدرة على اختراق للقيم السائدة طلبا لقيم مغايرة تحرر الإنسان من كل أشكال النمطية. - يمكن أن نستخلص بعد تحليلنا للأطروحة المثبتة أن اهتمام الفن بالواقع يكمن في السخرية منه كواقع لا إنساني غير جدير بالإنسان كقيمة. - يمكن أن ننتهي إلى الإقرار بأن اعتماد الفن على السخرية لا ينفي صلته بالواقع. - أو ننتهي إلى تحديد الفن بما هو تجربة جمالية ورؤية للواقع تنشد الكوني والإنساني. <p>لحظة ثالثة: النقاش</p> <p>أ- من جهة مكاسب ربط شأن الفن بالسخرية في علاقته بالواقع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اعتماد الفن على السخرية يؤكد صلته بالواقع. - الفن بوصفه موقفا ساخرا من الواقع هو موقف جمالي نقدي جذري. - السخرية أسلوب متعدد الأوجه يجلي الواقع ويعرّيه ويساعد على تجاوزه والتحرر منه. - الموقف الفني الساخر يعبر عن ميزة إنسانية مخصوصة. - موقف السخرية هو موقف ينم عن التزام فني وجدية جمالية (المقاومة الجمالية للبؤس الكوميديا والتراجيديا والكاريكاتور مثلا...) <p>ب- من جهة حدود ربط شأن الفن بالسخرية في علاقته بالواقع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تنسيب التعارض الذي يفترضه نص الموضوع بين كشف الفن لحقيقة الواقع والسخرية منه. - اهتمام الفن بالأساليب الجمالية بما في ذلك السخرية لا ينفي علاقته بالحقيقة في تعدد وجوها. - المطابقة بين الجمال والحقيقة على أساس ردهما إلى أصل مشترك هو الروح واعتبار سخرية الفن من الواقع إظهارا لحقيقته كفكرة روحية. - إمكانية اعتبار الفن موقفا انطولوجيا ينشئ الحقيقة ، حقيقة الواقع الإنساني ويكشف عن عمق دلالاته الأنطولوجية. - لا يختزل الفن في كشف حقيقة الواقع ولا في السخرية منه بل في إمكانية الإعراض عنه (الفن السريالي وكل أشكال اللامبالاة...) - لا يعد الفن موقفا من الواقع بل مجرد تصعيد لرغبات نفسية مكبوتة.
--	--

الموضوع الثالث: تحليل نصّ

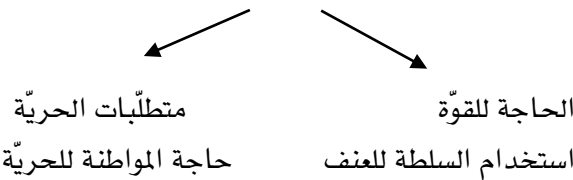
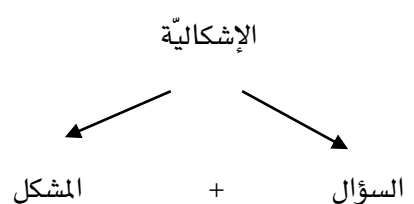
في كلّ الحكومات إنّما يوجد صراعٌ داخليّ مستمرّ ، معلنٌ تارة وخفيّ تارة أخرى ، بين السيّادة والحرية؛ إلّا أنّه لا أحد من الطّرفين قد أمكن له أبداً أن يتغلّب على نحو مطلق في هذا النزاع. وهكذا فإنّه ينبغي في ظلّ كلّ حكومة أن تتمّ التّضحية بقدر كبير من الحرية؛ ومع ذلك حتى السيّادة ، التي تحدّ من الحرية ، لا تستطيع أبداً ، وربّما لا يجب عليها أبداً ، في أيّ دستور ، أن تصبح سيادة كلّية ولا يمكن التحكّم فيها. إنّ السّلطان في مملكته هو المسيطر على حياة أيّ فرد وعلى ثروته؛ لكنّه لن يكون مسموح له أن يفرض ضرائب جديدة على رعاياه...

ذلك بأنّ الحكومة التي تسمّى عادة حكومة حرّة هي تلك التي تقبل تقسيم السّلطة بين أعضاء عديدين ، ليست السيّادة المتّحدة لديهم بأقلّ ، بل هي في العادة أعظم من سيادة أيّ حاكم مطلق كان؛ إلّا أنّه حاكم ينبغي عليه ، في السّير العادي للإدارة ، أن يحكم بواسطة قوانين عامّة يتساوى الجميع أمامها ، تكون معلومة سلف لدى كلّ الأعضاء ولدى كلّ رعاياهم. وبهذا المعنى فإنّه ينبغي الإقرار بأنّ الحرية هي كمال المجتمع المدني؛ ولكن يبقى أنّه يجب الاعتراف أيضاً بأنّ السيّادة جوهرية بالنسبة إلى وجوده الحق؛ وفي هذه النزاعات ، التي تندلع غالب الأحيان بين الطرفين ، قد يمكن للأخيرة أن تطعن في أفضليّة الأولى. إلّا إذا قلنا ، ربّما ، (ويمكن أن نقول ذلك بقدر من الصّحّة) ، أنّ ظرف يكون جوهرياً بالنسبة إلى وجود المجتمع المدني هو ظرف ينبغي دوم أن يحافظ على بقائه بنفسه ، ولا تحتاج حمايته إلى نفس القدر من التيقّظ الذي يحتاجه ظرف يساهم فقط في كماله ، كان الغباء البشري ينزع إلى إهماله أو كان جهلهم يميل إلى التغاضي عنه .

دافيد هيوم — في أصل الحكم المدني

حلّ هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما الذي يبرّر الصراع بين الحرية والسيّادة؟
- بأيّ معنى يفهم قول الكاتب "ينبغي الإقرار بأنّ الحرية هي كمال المجتمع المدني"؟
- ما هي حدود السيّادة؟ وضمن أيّة شروط لا تكون في تعارض مع المواطنة؟
- هل أنّ سلطة القوانين كافية لوحدها لحمايتنا من الاستبداد السياسي؟

الإنجاز	التمشّيات والتوصيات
<p>-إمكانية أولى: الانطلاق من الإشارة إلى التوتر الذي يسم الوجود السياسي بين حاجته إلى القوة ضمانا لممارسة السلطة من ناحية ومتطلبات الحرية كشرط للمواطنة من ناحية أخرى وما يطرحه ذلك من تحديات على أنظمة الحكم عموما.</p> <p>- إمكانية ثانية: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى ما يسم الوجود السياسي من استخدام للعنف على نحو يهدّد الحقوق وخاصة الحرية ويطرح الحاجة إلى النظر في حدود استخدام القوة في ممارسة الدولة لسيادتها.</p> <p>- إمكانية أولى:</p> <p>إذا كان الصراع بين السيادة والحرية سمة جوهرية للوجود السياسي فما واجب الحكومة؟ هل هو إلغاء هذا الصراع بحسمه نهائياً أم تدبره بما يضمن تحقق التوازن بين مقتضيات السيادة وحقّ الأفراد في الحرية؟ وإلى أي حدّ يمكن لأنظمة الحكم بلوغ هذه الغاية؟</p> <p>- إمكانية ثانية:</p> <p>بأي معنى يفهم النزاع بين السيادة والحرية؟ وأية تحديات يطرحها هذا النزاع على كلّ حكومة؟ هل هو التضحية بالحقّ في الحرية مطلقاً أم هو ضمانها على نحو لا يخلّ بما تقتضيه السيادة من قوّة؟ وضمن أية شروط يمكن لنظام حكم أن يحقق هذا الرهان؟</p>	<p>1-المقدمة:</p> <p>أ- التمهيد:</p> <p>بناء المشكل يتمّ بالإشارة إلى توتر/إحراج يدعو إلى التفكير في المسألة التي يطرحها النصّ</p> <p>أو يبرّر النظر والمراجعة</p>  <p>الحاجة للقوة استخدام السلطة للعنف</p> <p>متطلبات الحرية حاجة المواطنة للحرية</p> <p>ب- الإشكالية:</p> <p>صياغة المشكل: الإشكالية هي سؤال المشكل أو هي الصياغة التعاقبية لمشكل السؤال</p>  <p>الإشكالية</p> <p>المشكل + السؤال</p>

<p>تحليل الموقف ببيان:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مبررات النزاع بين السيادة والحرية: - تحديد السيادة بما هي التَّحَكُّم وامتلاك القدرة على الفعل وبما هي استعمال للقوة. - تحديد الحرية بما هي التساوي أمام القانون. - ردّ النزاع بين الحرية والسيادة إلى بنية الوجود السياسي للإنسان من جهتي الحق والواقع. - التنازع بين الوقائع والمعايير وبين الحق والقوة (بين الوسائل والغايات) - اعتبار النزاع بين الحرية والسيادة معطى موضوعياً ونتاج ضرورة عملية. - --- وبالتالي تعارض مقتضى الحرية مع مقتضى السيادة. - بيان بعض مظاهر النزاع من خلال أشكال التمرد والمقاومة والثورة على أنظمة الحكم التسلطية ، وأشكال انتهاك الدولة التسلطية للحقوق والحرّيات ومظاهر العنف السياسي والتعذيب والقمع. - *** يمكن أن نستخلص في هذا المستوى من التحليل أنّ السيادة تكون نфия للمواطنة لحظة تكون قائمة على نظام حكم استبدادي أو تسلطي. 	<p>- الجوهر:</p> <p>التحليل: تحليل أطروحة الكاتب القائلة بأنّ النزاع بين الحرية والسيادة قائم في صميم الوجود السياسي ذاته ولا يمكن حسمه بل يمكن تدبره فحسب على نحو يضمن توازن العلاقة بين مقتضيات السيادة وحرية الأفراد وذلك حسب التمشي التالي:</p> <p>اللحظة الأولى: تحليل موقف الكاتب:</p> <p>الموقف أو أطروحة الكاتب: إنّ النزاع بين الحرية والسيادة سمة أساسية للوجود السياسي.</p> <p>أ- مبررات النزاع:</p> <p>ب- مظاهر النزاع:</p>
---	---

<p>تحليل شروط إمكان تدبّر سياسي واجتماعي للنزاع بين السيادة والحرية وذلك ببيان</p> <ul style="list-style-type: none"> - التسليم بالحاجة إلى السيادة والحرية معا واعتبار العلاقة بينهما ضرورية تحتّمها طبيعة الوجود البشري ولزوم تديرها وإدارة النزاع بين الحرية والسيادة ضمانا لاستمرار الوجود البشري والحفاظ عليها نوعيا. - الإقرار بخطورة النزاع بين الحرية والسيادة وبإمكانية انحرافه إلى حال من الاستبداد أو الفوضى - الإقرار بوجود حدود ضرورية للسيادة والحرية وتجاوز القول بإطلاقيه الحرية والسيادة سواء على صعيد التصوّر أو الممارسة. - بيان أن إدارة النزاع بين الحرية والسيادة موكولة إلى الدولة أساسا. - *** تحليل شروط إدارة الصراع بين السيادة والحرية ضمن سياق سياسي: - الاحتكام إلى القوانين المنصفة في إدارة الحكم. - الفصل بين السلطات أو توزيع السلطات وتجنب مركزيتها أو تجميعها. - تغليب الدولة للمصلحة العامة في فكّ النزاعات (في حال وجود نزاع بين السيادة والحرية تميل الدولة في ظرف معين إلى تفضيل السيادة والتضحية بالحرية لضمان استمرار المجتمع المدني وبقائه). - لزوم اليقظة لحماية الحقوق المدنية واستمرار المجتمع المدني 	<p>اللحظة الثانية: شروط التدبّر السياسي للنزاع بين السيادة والحرية.</p>
--	---

<p>- تقاس شرعية ومقدار تدخل السلطة بمدى قدرة المجتمع المدني على الحفاظ على بقائه بنفسه...</p> <p>تحليل رهانات إدارة الصراع بين السيادة والحرية وتبعات ذلك:</p> <p>- ضمان التوازن بين السيادة والمواطنة بالقدر الذي يكفل الحقوق والحريات من جهة ويحقق فعالية السلطة السياسية ومشروعيتها من جهة ويحقق فعالية السلطة السياسية ومشروعيتها من جهة ثانية.</p> <p>- تجنب الاستبداد بأشكاله: استبداد السلطة السياسية والاجتماعية (سلطة الشعب)</p> <p>- استمرارية المجتمع المدني رهين قوة السيادة وقدرتها على التحكم وإدارة الشأن العام.</p> <p>- ضمان الحرية بما هي حقّ وحاجة وبما هي مقوّم لكمال المجتمع المدني ومن ثمة تحقيق المواطنة بما يفضي إلى تمتّع الأفراد بحقوقهم المدنية.</p> <p>- استمرار الدولة وأساس مشروعيتها في تحقّقها كدولة الحرية لا كدولة استبداد.</p> <p>- استخلاص القول بإمكانية الاستفادة من التعارض بين الحرية والسيادة في حال حسن إدارة النزاع.</p> <p>- تأصيل فكرة النزاع بين السيادة والحرية في جوهر الوجود السياسي وتدبره على نحو جديد.</p> <p>- التأكيد على دولة القانون (الديمقراطية) بما هي نظام حكم قادر على خلق توازن بين الحرية والسيادة.</p>	<p>اللحظة الثالثة: رهانات إدارة الصراع بين السيادة والحرية:</p> <p>- يمكن أن ينتهي التحليل في هذه اللحظة إلى الانتقال من الحديث عن التدبّر السياسي للنزاع وشروطه إلى الحديث عن رهانات هذا التدبّر وتبعاته على الوجود السياسي والاجتماعي للإنسان.</p> <p>النّقاش:</p> <p>أ- المكاسب:</p>
--	---

18